

فارعة السقاف «المرأة العربية الرائدة»: نجاح العمل المؤسسي لا يُنسب إلى فرد

عبرت رئيس مجلس إدارة «لويك» فارعة السقاف، عن فخرها وامتنانها بعد منحها لقب «المرأة العربية الرائدة» لعام 2018 من قبل مؤسسة «تكريم» في الحفل الذي أقيم في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي.

وأهدت السقاف، في كلمة لها أثناء حفل التكريم، الجائزة إلى مؤسسة «لويك» ورفيقات دربها، واعتبرت أن «لويك» أكبر بكثير من أن تختصر بشخصها المتواضع، مناشدة الجميع الانضمام إلى دعوة المؤسسة لتكريس القيم الإنسانية التي تدعو للمحبة والمشاركة والسلام وتعزيز الشعور بالوفرة، فهناك الكثير الذي يكفي الجميع.

وأضافت «اسمحوا لي أن أهدي هذا التكريم لفريق عمل لويك، بدءاً برفيقات دربي وشريكاتي في الكويت فادية المرزوق، عبير العيسى، فتوح الدلالي، منى الكالوتي، لارا درديان، ونادية المرزوق، وللقيادة الشابة التي تدير لويك اليوم، وجميع العاملين فيها»، مؤكدة أن «هذا النجاح لا يمكن أن يتم من دون دعم وتشجيع أحبائنا من أسرنا وأصدقائنا، ودون تمويل ورعاية القطاع الخاص ودعم المؤسسات الحكومية وتعاون المجتمع المدني بأسره والمؤسسات التعليمية والإعلام».

وأشارت إلى أن «تلك الأفكار وإن أتت من خللنا، فنحن لا نمتلكها، وإنما هي ملك الكون بأسره، كما أن الأفكار التي لا تنفذ لا قيمة لها، وأظنكم وافقتموني على هاتين الحقيقتين، واختياري اليوم إنما جاء نتيجة لنجاح مشروع بدأ في الكويت وحقق نجاحاً وصيماً طيباً فيها، ثم في عدد من الدول العربية، وهذا المشروع اسمه لويك. أما الحقيقة الرابعة فهي أن نجاح العمل المؤسسي لا يمكن أن ينسب لجهود فرد واحد فقط».

وبينت أن «الوعي الجمعي الذي ننشده والذي أصبح يشكل ضرورة ملحة للبشرية اليوم، هو الوعي بحقيقة أننا نعيش ضمن منظومة ذهنية وعاطفية وروحية وحسية موحدة يفرضها المجال الكوني الذي يؤكد اتصالنا، مهما فصلتنا أجسادنا أو باعد بيننا المكان، فالأذى الذي يلحق ببعضنا وإن كانوا في قارة أخرى إنما سيلحق بنا جميعاً، كما أن النظام الكوني أثبت أن كل فعل تتبناه مجموعة من الأفراد إن كان خيراً أو شراً ينتشر ويكون انتشاره سريعاً عندما يكون منظماً».

وتابعت «حرصنا أن تكون لويك نموذجاً للعمل الإنساني الجماعي المنظم الذي يربط كل فئات المجتمع من مؤسسات وأفراد ليكون للتغيير أثر أكبر وأشمل ويحمل رؤية إنسانية جامعة وهي: شباب مستنير من أجل السلام والرخاء». وفي الختام، ناشدت السقاف الحضور بتكريس القيم الإنسانية الداعية للمحبة والمشاركة والسلام ونعزز مفهومنا وشعورنا بالوفرة فهناك الكثير عليها ما يكفيها جميعاً.

